



الجمعة 19 شعبان 1426 هـ - 23 سبتمبر 2005 م - العدد 13605

## أسطورة التاريخ

حمد بن محمد المحميد

تحدث ل «الرياض» الأستاذ حمد بن محمد المحميد مدير عام مجموعة سامرة بيت المواضة ببريدة بأن اليوم الوطني للمملكة العربية هو احد الايام المضيئة في تاريخ المملكة لما يمثله هذه اليوم من رسم صورة خالدة وذكرى سعيدة، وامجاد و بطولات تحدث عنها التاريخ وكتبها بمداد من ذهب كيف لا وهذا اليوم الذي نحتفل به هذه الايام من الايام التي سطر من خلالها القائد والمؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - ورحمه الله رحمة واسعة. الذي قاد بتوفيق من الله ثم بحنكة وسياسة هذا الملك الملهم والقائد المظفر هذه الجزيرة العربية الى الامن والامان والرخاء والاستقرار والطمأنينة وكل ما اسعد سكان هذه الجزيرة بعد ما كانت بلاداً متناحرة يسودها الفوضى والشتات والسلب والنهب والفرقة.

ولو اراد الإنسان ان يتحدث ولو بالشيء القليل عن مآثر المؤسس رحمه الله وادواره البطولية، فإنه يحتاج الى الكثير من المؤلفات والكتب حتى يفهم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه القليل من حقه والذي استطاع من خلال حنكته ونافذ بصيرته وقبل كل ذلك ايمانه القوي بالله عز وجل ان يوحد هذه اللحمة المتماسكة وان يلم الشتات ويصنع قواعد هذا الكيان الشامخ ويشيد ثوابته لتستمر مسيرة البناء والنماء في المملكة العربية السعودية الى يومنا هذا وستظل كذلك بإذن الله تعال تحت وفي ظل قيادة حكومتنا الرشيدة أعزها الله وباستعراض تلك السنين من عمر مملكتنا الغالية لننظر بأعزاز وفخر لتلك الجهود الجبارة، والهمم العالية التي وقفت خلف كل ما تحقق ويتحقق في مختلف المجالات والميادين التنموية والحضارية عبر عهودها الزاهية المتوالية لابناء الملك عبدالعزيز البررة حيث واصلوا استشراف النهضة المباركة التي تزخر فيها بلادنا الغالية في شتى الحقول وكافة الميادين حيث امتدت مسيرة البناء والتقدم ووصلت الى العالمية وغدت هذه البلاد بما حباها الله من امكانيات وموارد دولة عصرية لها ثقلها الاقليمي والدولي بفضل الله ثم بفضل حنكة وقيادة وحكمة ولاة امرنا حفظهم الله وعلى رأسهم مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز اللذين لم يدخرا جهداً في سبيل توفير سيل العيش الكريم والحياة الهانئة الكريمة لمواطني هذا الوطن الغالي والارتقاء بهم الى اعلى درجات الرقي والتقدم.

حفظ الله بلادنا وادام عليها نعمة الامن والامان والاستقرار ورغد العيش في ظل قيادتنا الرشيدة.